mroftalp htehaB ni knil muideM

الحلقة)3(من برنامج استفهامات قرآنية }أإله مع الله{

خالد المصلح

استفهامات قرآنية. فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح. يحاوره عبدالرزاق العليوي تنفيذ عبدالرحمن بن فهد الخنفري بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا وحبيبنا وقدوتنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:01

مرحبا بكم احبتنا في الله في حلقة متجددة من برنامجكم استفهامات قرآنية. في مطلع هذا البرنامج المبارك يسرنا ان نرحب بضيفه صاحب الفضيلة الدكتور خالد بن عبدالله المصلح الاستاذ في قسم الفقه بكلية الشريعة بجامعة القصيم اهلا وسهلا ومرحبا بكم شيخنا الكريم - 00:00:26

حياكم الله اهلا وسهلا بك وبالاخوة والاخوات وارحب بالجميع واسأل الله تعالى ان يجعله لقاء نافعا مباركا. اه اللهم امين شيخنا الكريم استفهامنا القرآني في هذه الحلقة ورد في اية عظيمة. االه مع الله - 00:00:46

قال لو تحدثنا احسن الله اليكم عن سياق الاستفهام في هذه الاية الكريمة. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما بعد هذا الاستفهام جاء في - 00:01:02

ايات كريمات وقد تكرر في خمسة مواضع وهو في خضم استفهامات عديدة يقول الله تعالى امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة. ما كان لكم ان تنبتوا شجرها. ثم قال االه ما - 00:01:16

مع الله بل هم قوم يعدلون وهلم جر في الايات التاليات كلها تستفتح باستفهام ثم تختم باستفهام ايضا االه مع الله ثم يأتي بعد ذلك التعقيب اللاهي في ابطال ان يكون معه - 00:01:38

والى فهو سبحانه وتعالى قرر في هذه المواضع التي ذكر فيها الوهيته انه لا اله غير جل في علاه تكرار هذه الاستفهامات في هذه الايات الكريمات كله لتأكيد هذا المعنى وفي كل موضع يختم بختام يناسبه لبيان ان دلالة - 00:01:57

الخلق على الوهية رب العالمين لا تخفى على ذي بصيرة. الله اكبر احسن اليكم شيخنا الكريم ما يتعلق ايضا بادوات الاستفهام المستخدمة في هذه الاية العظيمة اه كلها اه استخدم فيها اداة - 00:02:25

اساس في الاستفهام وهي الهمزة. هم. االه مع الله وفي صدر الاية؟ امن خلق السماوات والارض؟ امن جعل الارض قرارا امن يجيب المضطر اذا دعاه امن يهديكم في ظلمات البر والبحر امن يبدأ الخلق ثم يعيده - 00:02:43

نعم احسن الله اليكم شيخنا الكريم ما يتعلق كذلك بغرض الاستفهام في قوله تعالى اله مع الله في كل هذه المواضع هو من الاستفهام الانكاري فان الله تعالى انكر ان يكون معه اله يعبد سواه - 00:03:01

وذاك كونه جل وعلا المنفرد بالعبادة. الذي لا يستحق العبادة غيره جل في علاه. فقوله ايلاهم مع الله اي االه مع الله فعل ذلك فقوله جل وعلا امن خلق السماوات والارض - 00:03:19

وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة معنى كان لكم ان تنبتوا شجرها يقول االه مع الله؟ اي هل هناك اله مع الله يفعل هذا؟ ليس استخبارا انما انكار. ولهذا من قال من المفسرين ان قوله - 00:03:37

تعالى هل مع الله اله اخر في تفسير هذه الاية قد غلط فانهم لم يكونوا يثبتون الها غير الله عز وجل. آآ يفعل ويخلق وآآ اه يصنعوا ويكون منه ما ذكر الله تعالى في هذه الايات. بل كانوا يقرون بان الله هو رب العالمين. ولكنهم يشركون معه غيره كما - 00:03:57

قال تعالى ائنكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد فكانوا يعبدون غيره يثبتون الالهية لسوى الله عز وجل لكنهم لا يمكن ان

يثبتوا خالقا غير الله. ولذلك كانوا اذا سئلوا - 00:04:20
من خلق السماوات والارض وما الى ذلك مما يتعلق بالخلق فسيقولون الله لا جواب لهم الا ان الله تعالى هو المنفرد بفعل ذلك. ولهذا كان الاستفهام في هذه الاية ليس استعلاما واستخبارا عن هل يوجد الهة مع الله؟ غيره جل في علاه انما كان حقيقة الاستفهام - 00:04:38
انكار ان يكون معه اله اخر جل في علاه. فقوله في ختم هذه الايات في نحو قوله امن يجيب المضطر اذا ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. االه مع الله يفعل هذا؟ الله. لا لا يوجد اله يعبد يفعلها - 00:05:00
هذا واذا كان كذلك اذا كان لا يخلق الا هو ولا يرزق الا هو ولا يملك الا هو ولا يجيب دعوة المضطر الا هو ولا يهدي في ظلمات البر والبحر الا هو - 00:05:20
ولا يبدأ الخلق ولا يعيده ولا يرزق الا هو فكيف يعبد غيره قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. شيخي الكريم يعني ربما يتأكد المعنى آآ لهذا الاستفهام الذي اورده الله عز - 00:05:34
في كتابه الكريم من خلال المعنى الاجمالي للاية نعم هي ايات كريمات قرر الله تعالى فيها ربوبيته واستدل بالربوبية وانه رب العالمين على انه لا يستحق العبادة سواه. وهذا طريق قرآني جلي واضح - 00:05:50
يستدل فيه الله تعالى ويثبت الهيته وانفراده بانه اله العالمين. لا رب سواه ولم يعبد غيره بربوبيته جل في علاه. الله. وهنا نحتاج ان نقف مع كلمة االه والرب. الرب هو الخالق الرازق المالك - 00:06:08
فالربوبية تقوم على هذه الامور الاربعة الخلق وانه لا خالق الا الله والملك لا مالك غيره ولا مالك غيره والتدبير لا يدبر سواه والرزق لا يرزق غيره جل في علاه - 00:06:29
هذا الانفراد بالخلق والملك والتدبير والرزق يثبت في قلب كل عاقل بصير انه لا يستحق العبادة الا من كملت فيه هذه الاوصاف. قل من يرزقكم من السماء والارض. امن يملك السمع - 00:06:47
والابصار. ومن يخرج الحي من الميت. يخرج الميت من الحي. ومن يدبر الامر فسيقولون الله نعم. اذا هذه التأمل والتدبر في الاستفهامات القرآنية. شيخنا الكريم في كتاب الله العظيم يرسخ التوحيد في قلب المؤمن. نعم بالتأكيد - 00:07:04
القرآن العظيم جاء مقررا لما اقرت به الفطر. ولما دلت عليه الشواهد والادلة التي يقر بها الخلق من ان الله خالق كل شيء وانه مالك وانه مدبره وانه رازقه وانه لا يملكه سواه جل في علاه. فاذا كان كذلك ما - 00:07:21
السبب لصرف العبادة الى غيره. الله. ولهذا يقول إإله مع الله كيف تقرون كيف تثبتون الها مع الله وهو المنفرد بخلق السماوات والارض وانزال المطر وانبات الحدائق. ولذلك قال قال بعد هذا الاستفهام بل هم قوم يعدلون. الاشكالية التي - 00:07:46
تورطوا فيها بالشرك هو انهم عدلوا الله بغيره. عدلوا غير الله بالله. سووا غير الله بغيره جل وعلا. والله يقول الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون يعني يسوون به غيره. وفي الاية الاخرى قالت - 00:08:08
تعالى ايلاهم مع الله بل اكثرهم لا يعلمون اي لا يمتثلون لما قام في قلوبهم من العلم بانه الخالق فيهتدون بهذا العلم الى انه لا يستحق العبادة سواه وفي الاية الثالثة قال اين هم مع الله؟ قليلا ما تذكرون - 00:08:28
اي بسبب غفلتكم وعدم بصيرتكم غفلتم عن انه لا يستحق العبادة سواه. وفي الاية الاخيرة وفي الاية الرابعة قال اين هم مع الله؟ تعالى الله عما يشركون. تنزه جل وعلا ان يكون له شريك او نظير او سمي او - 00:08:49
فهو الذي لا ند له ولا سمي جل في علاه. وفي الاية الاخيرة قال اين هم مع الله قل هاتوا برهانكم تحدي. الله. اعطونا حجة. اعطونا دليل تستندون اليه في اثبات ان - 00:09:09
غير الله يستحق العبادة. لا اله الا هو الذي لا يستحق العبادة سواه. لا معبود حق الا الله جل في علاه. هذا ما دلت عليه هذه الايات الكريمات استدلالا بانفراده بالخلق - 00:09:27
بانفراده بالملك بانفراده بالرزق بانفراده بالتدبير. نعم. سبحانه وبحمده. احسن الله اليكم شيخنا الكريم على هذا البسط المبارك

والحديث عن هذا افهام القرآني الكريم االه مع الله مع ما فيه حقيقة من دلالات وهدايات وكنوز مذخورة ترسخ التوحيد في قلب - 00:09:42

مؤمن فشكر الله لكم. واشكرك واسأل الله تعالى ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته. وان يرزقنا الاخلاص له الله العبودية له وحده لا شريك له. اللهم امين. وصلنا واياكم مستمعينا الكرام الى ختام هذه الحلقة. من برنامجكم استفهامات قرآنية. شكر وتقدير لضيفنا - 00:10:02

الكريم صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح الاستاذ بجامعة القصيم الشكر يتواصل لمسجل هذه الحلقة عثمان الجويبر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. استفهامات قرآنية. فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح. يحاوره - 00:10:22

الرزاق العليوي تنفيذ عبد الرحمن بن فهد الخنفري - 00:10:42